

صيد الخاطر

47 - - فصل : الورع .

تاملت على نفسي تأويلاً في مباح أنال به شيئاً من الدنيا إلا أنه في باب الورع كدر .
فرأيت أنه أولاً قد احتلب در الدين فذهبت حلاوة المعاملة □ تعالى .
ثم عاد فقلص ضرع حليبي له فوق الفقد للحالين .
فقلت لنفسي : ما مثلك إلا كمثل وال ظالم جمع مالا من غير حله فصور فأخذ منه الذي جمع و
ألزم مالم يجمع .
فالحذر الحذر من فساد التأويل فإنه □ تعالى لا يخادع و لا ينال ما عنده بمعصيته